

- هل تفتقدين زوجك ، وتتمنى لو رجع مرة أخرى ليعيش معك ؟
- هل تتمنين أن تتوفي وتلحقين به ؟
- ماذا تذكرين فيما يتعلق بأكياس الرز ، والمكان الغريب الذي جمعكما ؟
- وما هو الطريق المظلم الذي تخشي أن تسيري فيه ؟
- هل لديك رغبة في السفر بعيدًا عن الأولاد ؟
- هل كان الأرز هو الوجبة المفضلة لزوجك وأولادك ؟

المستدعيات :

- أنا كنت أحبه جدًا وكنت متعلقة به لأبعد الحدود وهو كان يحبني وكان يريد أن ننجب المزيد من الأطفال ..
- ولا مره طوال زواجنا كانت بيننا خلافات بل كنا متفاهمين لأقصى درجة وأقسم لك طوال سبع

نفسي معه في مكان غريب مثل نادي لكنه في بلده غير القاهرة .. وجدته يعطيني أربع أكياس أرز ، فأنا قولت له إنني أنا عايزه ستة .. وعندما ذهبت لأشترتهم تهت .. ثم وجدت نفسي أمشي في طريق مظلم ، ولم أعرف طريق العودة ، فوجدت صديقة لي في طريقي فسألته عن الطريق فشاورت لي ورجعت لزوجي وأطفالي وذهبنا إلي محطة قطار ودخلنا المسجد فيها لنصلي ولكن رفض زوجي الدخول معنا .. " .

- أهلا بك .. أرجو أن تجاوبي على هذه الاستفسارات بكل صدق حتى يمكن تفسير الحلم :

- كيف كانت علاقتك مع زوجك ، متوافقة أم متوترة ، جمعكم الحب أم المشاكل كانت لكم بالمرصاد وهل رغبتى في الانفصال ؟
- هل كان زوجك يرغب في إنجاب أطفال أكثر مما رزقتم به ؟



الدلالات النفسية لحلم أرملة بأن زوجها المتوفى عاد إلى الحياة

أ.د/ عادل كمال خضر

أستاذ علم النفس الإكلينيكي والتحليل النفسي
عميد كلية الآداب - جامعة بنها

مرحبا دكتور .. أنا أرملة من ست سنوات ونصف ولدي ثلاث أطفال بنت وولدان عمري ٣٢ سنة وفي الفترة الأخيرة الحمد لله منتظمة في صلاتي ونويت حفظ القرآن .. أطلب منك تفسير حلمي التالي :

" حلمت بزوجي المتوفى بأنه عاد إلي الحياة وأيضا يتعافي من مرضه الذي مات بسببه - هو مات بالسرطان - وجدت

سنوات زواج لم نتخاصم مره واحده .
- نفسي إنه يرجع لي وافتقده كل دقيقه في عمري وتمنيت أن الحق به لأنني لا أشعر بأي فرح منذ رحيله ، لا أتذكر شي بأكياس الأرز ، وطريقي المظلم هو الخوف من المستقبل الذي يرعبني جدًا .
- لا انوي السفر بعيدًا عن أولادي لأنني قررت أن لا أرتبط مطلقًا ، وأن أبقى معهم ولذكري زوجي .
- نعم الأرز هو الوجبة المفضلة لزوجي وأولادي .

- التفسير :

- الحلم يعكس معاناتك بعد رحيل زوجك ، واشتياقك لعودته مرة أخرى ، وتتمني لو أنه يعود في حياتك زوجًا وأبًا لأولادك .. فأنت تفتقدين زوجك ، وتتمني لو أنه تعافى من مرضه ولم يموت ويتركك

وحدك . وتتمني لو أن الظروف جمعتك به مرة ثانية .. وودتي لو أنك تعيشين معه في أي مكان خارج القاهرة ، بل معه في الآخرة ..

- وأكياس الرز رمز لأطفالك ، فلديك ثلاث أطفال ، وزوجك الراحل كان هو طفلك الرابع (أربع أكياس أرز) ، وتمنيت لو أن يكون عندك ستة أبناء منه ..

- وأصبحت تعيشين في حالة من التوهان بعد أن أصبحت أرملة بوفاة زوجك .. ولديك حاجة إلى الإشباع العاطفي واشتياقك لأحضان زوجك الراحل .. وتخشين المستقبل ، فسنتك صغير والوحدة صعبة دون صحبة زوج وحبیب ..

- يراودك أحيانا التفكير في الزواج ، ولكن تعودين إلى أولادك ، وصاحبتك هي رجوع الصدى

بداخلك التي تذكرك دومًا بأن تكوني وفية لزوجك .. ومن ثم تعودين من حالة التوهان لتكونين على العهد معه لتلعب مع أبنائك دور الأب والأم .. فطريقك وقدرك هو أن تخلصي لذكري زوجك ، وتعملي على تربية أبنائك بمفردك ..

- ليس لك سوى الله تلجئين إليه ، فهو المستعان .. والإنسان يسير في حياته كمن يركب القطار ، لكل واحد محطة لابد أن ينزل فيها .. والموت محطة تنتهي بها حياة الإنسان في الدنيا .. وبالموت ينقطع عمل ابن آدم إلا من ثلاث ، ولا صلاة للمتوفى في المسجد بعد موته ، فقد رحل القطار وفات الأوان ..

خالص تحياتي

أد. عادل كمال خضر

E. mail : adelkhdr@fart.bu.edu.eg

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.